



في كتاب يحتوي على معلومات قيمة عنهم والتغيرات الطارئة على أوضاعهم بمرور السنين وجهود الجهاز في هذا الشأن

«المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية» يوثق نشأته ومسيرته

شافي سلامة



غلاف الكتاب

أصدر الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية (البدون) كتاباً قيماً يتناول مراحل نشأة الجهاز ومسيرته. كما يقدم الكتاب معلومات مهمة عن عدد البدون في الكويت والتغيرات التي طرأت على أوضاعهم على مر السنين. وبين الكتاب تفاصيل خارطة الطريق التي اعتمدها مجلس الوزراء للتعامل مع فئة البدون والتي أصبح بموجبها الجهاز المركزي الجهة الرسمية الوحيدة لتنفيذ هذه الخارطة.

بدأ الكتاب بتبني كيفية نشأة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، حيث تم إنشاؤه بموجب المرسوم الأميري رقم 467 الصادر بتاريخ 9 نوفمبر 2010 ونص بمبادئه الثمانية على أن «الجهاز المركزي الجهة المرجعية الرسمية الوحيدة للتعامل مع المقيمين بصورة غير قانونية»، موضحاً أنه يقوم بتنفيذ خارطة الطريق المعتمدة من مجلس الوزراء وتقديم الخدمات والتسهيلات الاجتماعية والمدنية والثقافية للمقيمين بصورة غير قانونية. وفيما يتعلق بعدد البدون في الكويت أوضح الكتاب أن عددهم الإجمالي بلغ 88 ألفاً خلال عام 2017، وذلك استناداً إلى ما قام به الجهاز من عمليات بحث وتدقيق وفزر الوثائق والمستندات بهذا الشأن وعمل الإحصائيات اللازمة، لافتاً في هذا الشأن إلى أن هذا الرقم متغير نتيجة لتعديل الأوضاع والهجرة وزيادة عدد المواليد والوفيات.

خارطة الطريق

بين الكتاب أن خارطة الطريق التي اعتمدها مجلس الوزراء في التعامل مع المقيمين بصورة غير قانونية، وذلك في عام 2010 قسمت البدون على حسب مركزهم القانوني إلى 3 مجموعات: الأولى هي المقيمين بصورة غير قانونية المطلوب تعديل أوضاعهم، والثانية أولئك

الممكن النظر في تجنسيهم، فيما الثالثة تخص الذين يتم منحهم إقامة في البلاد. وقد أصبحت هذه الخارطة بمنزلة الإطار القانوني الذي ينظم التعامل مع المقيمين بصورة غير قانونية، حيث تم اعتمادها بناء على أسس أهمها العدالة وتوفير وسائل الحياة الكريمة المتفقة مع مبادئ حقوق الإنسان، اعتبارات المصلحة العليا للبلاد، الولاء والتضحية وحاجة البلاد، القرابة مع المواطنين الكويتيين، البعد التاريخي وزمن التواجد في البلاد، تعديل أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية لا يحول

مالية وعينية بقيمة 1,01 مليون دينار استفاد منها 3370 أسرة)، جمعية إحياء التراث الإسلامية (مساعداً قيمتها 509817 ديناراً)، جمعية الشيخ عبدالله الثوري (مساعداً نقدية وعينية بقيمة 73748 ديناراً)، جمعية بشائر الخير (مساعداً قيمتها 36670 ديناراً)، جمعية صندوق إعانة المرضى (306978 ديناراً) مساعداً طبية لـ 1402 فرداً) و12692 إعانات اجتماعية لـ 402 فرداً)، ومبرة علي الغانم (مساعداً مادية وعينية بقيمة 49732 ديناراً استفاد منها 201 أسرة). هذا، بالإضافة إلى خدمات المؤسسة العامة للرعاية السكنية التي وفرت للمقيمين بصورة غير قانونية 4800 وحدة سكنية، وصراف وزارتي الدفاع والداخلية بدل سكن لعاملين لديها ومؤسسة التامينات المعاشات التقاعدية لعاملين بالجيش والشرطة.

التوظيف

كما شمل الجانب الإنساني في خطة التوظيف، حيث تم تعيين 1742 مقيماً بصورة غير قانونية عن طريق ديوان الخدمة المدنية من عام 2012 حتى نهاية عام 2017. كما تم توظيف 513 مقيماً بصورة غير قانونية في الجمعيات التعاونية.

معاملة ذوي الإعاقة

وفي إطار الجانب الإنساني أيضاً، ذكر الكتاب أن نحو 1381 من ذوي الإعاقة من المقيمين بصورة غير قانونية يتمتعون بخدمات المجلس الأعلى للمعاقين حسب قانون الهيئة العامة والاتفاقية الدولية المبرمة في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

الخدمات التمويضية

كذلك أوضح الكتاب تحديد أنصبة الفرد في المواد المدرجة في البطاقة التموينية (الأرز، السكر، الزيوت النباتية، الحليب، حليب الأطفال، الألبان، العسل، الدجاج، معجون الطماطم) وبلغ عدد المستفيدين قرابة 90 ألف

الجهاز. وتنقسم هذه الخدمات والتسهيلات إلى تلك التي تقدمها الدولة وفق قرار مجلس الوزراء 1409/2011 وتلك التي تقدمها الجهات المختلفة في الدولة وغير الواردة في القرار، والتي شملت (في عام 2017) الجهات الخيرية الحكومية ممثلة في بيت الزكاة الذي قدم مساعدات مالية للبدون قيمتها 12,47 مليون دينار استفاد منها 15512 أسرة، ومساعداً عينية لنحو 4931 أسرة بتكلفة 1,3 مليون دينار، وكذا الجهات الخيرية الأهلية ومنها جمعية الإصلاح الاجتماعي (قدمت مساعدات

دون النظر في حصولهم على الجنسية الكويتية وفق القانون أياً كانت جنسيتهم، وأخيراً أن تحظى الحالات الاستثنائية الصارخة بالإسراع في البت في أمرها ومعالجتها. وأشار الكتاب إلى أن تنفيذ الجهاز لهذه الخارطة يأتي من خلال جانبين، أولهما إنساني والثاني فني وتنفيذي، حيث أخذ الجهاز على عاتقه مسؤولية تقديم واستمرارية الخدمات والتسهيلات في كل الحالات الإنسانية والاجتماعية، خصوصاً في مجال التعليم والصحة، من خلال بطاقة مراجعة تصرف للمسجلين لدى

الجنسية	تم تعديل وضعه	جار تعديل وضعه	المجموع
السعودية	5732	337	6069
العراقية	1006	2685	3691
السورية	835	150	985
الإيرانية	98	127	225
الأردنية	49	12	61
جنسيات أخرى	788	454	1242
المجموع	8508	3765	12273

محافظ الأحمدى ناقش مع مسؤولي «تنمية المجتمع» مدى جاهزية مراكز الإيواء

الخالد بحث التعاون المشترك مع حاكم أورفا التركية

وتبادل الخالد الرؤى

والآراء والاطلاع على آخر استحداث الأجهزة المختصة بالطوارئ في نطاق المحافظة لمواجهة تقلبات الطقس المتوقعة، والإجراءات الاحترازية المقررة لكفالة السلامة والأمان لجميع المواطنين والمقيمين على امتداد مناطق المحافظة وفي الكويت إجمالاً، وتوزيع الأدوار بين الجهات المختلفة في هذا الشأن.

وفي إطار التواصل الدائم مع مسؤولي الأجهزة المعنية، كان الخالد قد اجتمع مع مراقبة شؤون مراكز التنمية بوزارة الشؤون غنيمية العلي، والباحثة بمطبخة الفتاس أمينة الأحمد، للوقوف على آخر استعدادات ومدى جاهزية الصالات التابعة لإدارة تنمية المجتمع والمخصصة كمراكز للإيواء بمحافظة الأحمدى للتعاظم.



درع تذكارية من الخالد إلى حاكم ولاية أورفا

بشأنها بين رواد الديوانية الكرام بحضور عدد من مختاري المناطق ومسؤولي الأجهزة الخدمية والإدارية والجمعيات التعاونية بالمحافظة.

الجمعية وقعت اتفاقية تعاون مع نظيرتها الأفغانية

تأييد عربي لمرشح الكويت في عضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الوطنية العربية بحثت الحكومات والجمعيات الصديقة على دعم هذا الترشيح. من جهة أخرى، وقعت جمعية الهلال الأحمر اتفاقية تعاون مع نظيرتها الأفغانية أمس بهدف دعم مشروع لتقديم علاجات وإجراء عمليات جراحية لمرضى العيوب الخلقية في القلب لأطفال أفغان.

وقال الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر د. صالح السحبياني في تصريح لـ «كونا» إن المجتمعين جدوا دعمهم ترشيح السابري لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر وطالبوا جميع الجمعيات

والمحيط الهادئ العاشر للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المعقد في العاصمة الفلبينية مانيلا. جمعيات الهلال الأحمر للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في تصريح لـ «كونا» إن المجتمعين جدوا دعمهم ترشيح السابري لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر وطالبوا جميع الجمعيات

كوالامبور - «كونا»: جددت الجمعيات العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أمس الرئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي د. هلال السابري لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر. جاء ذلك في اللقاء التشاوري للمجموعة العربية المشاركة الذي أجرين في أعمال المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا

تجنيس 11 ألفاً خلال 4 سنوات

فيما يتعلق بمسار التجنيس أوضح الكتاب أن الجهاز المركزي يقوم ببحث ودراسة الملفات لبعض المقيمين بصورة غير قانونية لإعداد كشوف المرشحين للحصول على الجنسية الكويتية، بما يتوافق مع قانون الجنسية الكويتي رقم 1959/15 وخارطة الطريق المعتمدة ورفعها لمجلس الوزراء، علماً أن مسالة التجنيس حق سيادي للدولة. وأضاف أنه منذ عام 1992 حتى الآن تم تجنيس ما يقارب من 16377 ألف شخص من المقيمين بصورة غير قانونية، علماً أنه خلال 4 سنوات من 2012 إلى 2016 تم تجنيس 11087 فرداً.

تعليم 16521 طالباً وطالبة مجاناً

ضمن الجانب الإنساني في جهود تنفيذ خارطة الطريق المنظمة للتعامل مع المقيمين بصورة غير قانونية، أوضحت الوزارة أن المقيمين بصورة غير قانونية يتمتعون بالرعاية التعليمية من خلال الصندوق الخيري للتعليم، حيث يتحمل الصندوق نفقات التعليم لجميع مراحل الدراسة من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، وقد بلغ عدد المستفيدين من الصندوق خلال العام الدراسي 2017/2018 ما يقارب 16521 طالباً وطالبة بتكلفة 5551247 ديناراً، كما تكفل الصندوق بدراسة 44 طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحكومة تتكفل بعلاج البدون

بين الكتاب أن البدون يعملون معاملة الكويتيين من حيث الرسوم والأجور، حيث تتكفل الحكومة الكويتية بالعلاج وبالكامل للمقيمين بصورة غير قانونية، حيث تم اتخاذ قرار مشترك بين الجهاز المركزي ووزارة الصحة بإعفاء أصحاب البطاقات الأمنية الصادرة من قبل الجهاز من كل رسوم الخدمات الصحية أسوة بالكويتيين وحتى غير المسجلين بالجهاز يتم إصدار بطاقات ضمان صحي لهم ويتم إعفائهم من كل رسوم الخدمات الصحية.

إصدار 4562 شهادة ميلاد ووفاة وإصدار 4562 شهادة ميلاد ووفاة وإصدار 4562 شهادة ميلاد ووفاة

فيما يتعلق باستخراج الوثائق الرسمية للمقيمين بصورة غير قانونية، أوضح الكتاب أنه تم استخراج الوثائق كما يلي: (في 2017): إصدار 2848 شهادة ميلاد، 195 شهادة الوفاة، توثيق وإصدار 1087 عقد زواج، إصدار 432 شهادة ميلاد ووفاة، توثيق وإصدار 1087 عقد زواج، إصدار 82 حصر وراثية وتوثيقات 1585 وتصديقات 5502. وفيما يتعلق باستخراج رخص القيادة فقد قامت الإدارة العامة للمرور في وزارة الداخلية بإصدار وتجديد 35297 رخصة قيادة خلال العام 2017.

مُنشآت الكرم

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة السويط الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

مطيران وسمي السويط

والد كل من:

المدعي العام/ عبد الله - أ. سالم - المستشار/ سلمان

المهندس/ أحمد والدكتور/ عبدالعزيز

تعهد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ